

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت مضمونة ومضادة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الموافق ٢٨ افريل ١٩٣٤

تصدر في كل يوم سبت

يوم السبت ١٥ محرم ١٣٥٣

خطبات بالبلد

كتاب مكشوف ١

حضرة الحازم جدا شيخ غار الملح ... بعد ما
يجب علينا حتما من الاحترام وازكي السلام . علينا
انك امرت رجلا هنالك بالكف عن التحدث
بدخل محله مع ضيف قدم عليه وثلة من اصحابه .
فالامل ان تسمح لنا بان نقول لأول مرة في تاريخ
الضبط والحق نسبح بقرية كهذه . ويسوح ان
الغرب من ذلك قولك للرجل اعطني الاسم الحقيقي
لضيفك واياك وتزييفه ... واما واني انهم
نوعا فرجاني ان ينكرم بجنابكم بافهامي معصايكم
الفاضة . واني شيء جملكم تتوقعون تزييف اسم
الضيف وهو لم يقتل النفس التي حرم الله . ولم
يوت في الارض فسادا . ولم يحمل بين طبقات اثاره
مدفعا خفيا ... والمتظر من نشاطكم التعارف ان
توافقوا بالجاب مع اول بر يد واقبلوا تحياتنا الحارة .
قد اوتينا . . .

وافرحا ... اننا نسير في حياتنا الاخلاقية من
حسن الى احسن ومن جميل الى اجمل ومن بدع
الى ابداع ومن ظريف الى اظرف . . .
طال الامد وتعاقب الاجيال والمرأة المسنة
محرومة من دخول المقاهي العامة وحك كتبها
باكتاف الرجال خلال موائد التهور . ولكن دوام
الحال من الحال . ها قد تطورت الحالة وها نحن
اصبحنا نشاهد في (البازار الجديد) سيدات مسلمات
يطلقن حول الرجال (المتقوجين) ويضعين
بضحكات تزي بالسيكة واللاصعين ارق رواية
بعض الناقلين ان سيدتين عديتا هناك الى تناول
القهوة على صفة التمدن وعدم الاكثرات

للتعليم بجامع الزينة بوضوح بها حاجتهم وعيلتهم
اكانت خط النظر وموضع التمهيج ؟
اقول اين انتم ... ولا ارى خطا في هذا التساؤل
اذ لا اخال وجود حائل يحول دون مخاطبتكم
لعباد الله وصفحات الجرائد رحبة تنسع لو اردتم لما
تقولون وما تملنون !

وربة بدعة في ان يهب النائب لمخاطبة منويه
او من وضع نائبها عنهم - فيشمرهم بدهودة ازاه
رضياتهم . ويطلبهم عما بلغته اصواتهم في اجواء
الناقشة والحوار ؟ بل اي حرج واي جناح عليكم
يا سادة اذا ما اسمعتم الامة اصواتكم واذعتم
لمحترميكم ما ترونه بشأن عرائضهم وما تعلقون به
عليها . . .

انه بلقاء عجيب . وترفع غريب ... وعهدنا
بكم في بادى الامر لا تملون جهدا في الاحتكاك
والاتصال بكل المخاليق على اختلاف الذوات
والمقامات ! ولا نفلنكم تنكرون ذلك لان ايام
الانتخابات ليس بعيدة منا . . .

ولا ننسى انكم شحتم في تلك الايام صحفا
شقى بما تسونها براجكم . ويا ما احلى واشهى
عبارتكم يومئذ ... ايها الامة العزيزة ! ايها الشعب
الكريم ! ايها المواطنين النبلاء ! ايها الناصبون
الاجلاء ! ادب وظرف وكياسة وبلاغة . . .

ولكن اليوم ... اين انتم وماذا صنعتم ! ان
الشعب للتبيل والامة العزيزة والناخبين ذوي الشهامة
والخبرة والمروءة . كل هؤلاء يتادونكم في صوت
واحد مسددا صغتم بعرائضنا رغائبا . فاسمعونا
اصواتكم على الاقل لنعرف اين انتم . . .
حسين الجزيري

اين انتم ؟

اسمعونا اصواتكم يا وكلاء الامة . ويا نواب
الشعب لتنتبص الاصوات فنعرف اين انتم ونعزم انكم
احياء ترزقون . . .

بل انشروا ماذا صنعتم بعرائض المستعجزين بكم
والتكئين على سعيكم والمتظرين منكم كلمة تكسب
املاهم انتعاشا .

لم تخل جريدة في ايامنا هذه من عريضة
بفتتحها كاتبوها بقولهم الى نوابنا المحترمين . . .

لهذا نود ان يحدثنا حضرات النواب عن مثال
تلك العرائض وما جاء فيها . وهل قوبلت من لدنهم
بشيء من العناية والاهتمام ؟

قرانا في ما قرانا عريضة حررها عدد كبير من
طبقات التونسيين لانات نظركم الى بخل ادارة
المعارف على التلاميذ الطامحين الى مواصلة العلوم
العالية بالقروض المعطاة لهذه الغاية . فهل طرحتم
هذا الصدد على بساط المداولة . . . ؟

ووقفنا كذلك في الصحف اليومية على عريضة
اليكم - من الكتبة الوقيين بصادرة المال العامة
يعرضون في سطورها حالتهم الاسيفة . فهل صادفت
من الحضرات هاذانا تصفى والسنة تقصر واكفا تاخذ
بيد المستعجز ؟

واذكر ايضا اني وقتت على عريضة حررها اليكم
مائة واثان وثمانون من الفلاحين والزرايع يطلبون
بها عدة اصلاحات متعلقة بالفلاحة التونسية . . .
فماذا تقولون لنا عنها وهل ناهيا من الاهتمام نصيب ؟
واخرى ... رفعتها المطعونون المبشرون



بمدينة صفافس
قررت ادارتها ان توزع يوم الاحد الاخير على
فقراء المدينة مالا . . . فتعطي فرنكا واحدا لكل
بائس معدم .

وادارة الاوقاف هذه كاتبة في نهج الباي وهو
ضيق لا يتسع لتجهر الفقراء واحتشادهم مع كثرة
السابلة والمارة بطوله . وبالرغم من هذا كله فالجمعية
لم تفكر قط في تعيين نجل شامع . كهدية سوق
الجمعة مثلا . لاجراء عملية التوزيع المشار اليها . .
بل كنت ترى ذلك النهج بومئذ موصودا على المارة
بسد عظيم من الفقراء المنتظرين . وكنت ترى
على الاخص . انفرادا من الاجناس الاخرى
يريدون المرور فلا يستطيعون . فليجئوا الى
الصنخ والشتم وما الى ذلك . . .

ويخطب احد الاهلين واحدا من عدول
الاوقاف في هذا الصدد فيقيم عليه ووبخه على هذا
الغداخل واعتبره فضوليا يستحق التاييب .
حالة لا يقرها اهالي تلك المدينة وكلهم باحون
في تحويل النظر الى مكان تحطيه الجدران . (انا)

وصلنا بالبريد الايسات التالية . وثمة بالامضاء
الذي تراه اسفلها وهي :

امور تضحك السفهاء منها
ويبتكي من عواقبها اللبيب
وقساعلها يسزبد السقم داء
ومن عجب يقول انا الطبيب
ويخطب شأننا هذا وهذا
ويزعم انه نعم الخطيب
وبرمي من يشاء ما ارادت
له الاغراض والفكر الغريب
كفالك كفك صار الناس كلا
عليما بالسرائر يا حبيب !
الامضاء (لص)

كلمات شائعة

جاء احدهم بسالتي في ما هو حاصل من
خلافات وعن رأيي في الموضوع . فقلت له ستقع
(تصفية) الامور ولا يبقى غير (الصافي) . . .

احرز شاب تونسي على شهادة الهندسة من
احدى كليات اوروبا ومما يقال انه عازم على فتح
حانوت كفتاجي . . .

هرب ابطالني فتاة من جنسه وعاد الى
تشغيلها . . . لكي تجمع له ميرا حتى يتزوجها بعد
كل ذلك . . .

حضر احدهم في حفلة فالتقى خطبة اعقبها
بقصيدة ولا يزال البحث يجري لمعرفة ناظمها . . .

عقد خمسة انفار في بلد توزر جلسة للمداولة في
عدة امور هامة منها النظر في قول من قال (كيف
يسعى في جنون من عقل) والرد عليه . . .

تعددت جناسات الطمن والصرخ في هذه
الايام وهذه المناسبة نذكر ان مؤتمر نزع السلاح قد
فشل نهائيا . . .

من حديث بين تائبين قول احدهما ها قد
اصبحنا نجلس على (الكراسي) وقول الآخر
ولا تنس جلوسنا قبل ذلك على (البئك) . . .

استقال سي عبد العزيز الباجي من عضوية
الحجرة الفلاحية ولا تزال الاسباب مجهولة غير ان
(اللي في القلب في القلب) . . .

من اخبار صفافس ان احد المزمين قد تولى
خطة جاسوس على اجتماعات المستعربين باشراها
في اوقات فراغه من . . .

قام احد المشيقين باقاء محاضرة في شن سيارته
خدمة للبلاد والعباد . . .

فقد ارتقىنا بساح كاترى . ومن ارادت
الاقدار به شرا رفعته في ارتقائه الى اسفل . . .
ما هو السر !

نرى بعض اوائل المتوظفين كالعمال والخلفاء .
اذا ما استقر رأي الحكومة على نقل احدهم من
بلد الى بلد يهون عليه لو زلزل الارض زلزالها بدل
ان ينفذ امر نقله وان يغادر الجهة الى اخرى . . .
ولتضرب لك مثلا خليفة (سيدي علي بن نصر الله)
اذ قبض شيخا وعدلا لجمع امضاءات يقول اصحابها
(اي بلزمون بالقول) بانهم يطلبون ابقاء خليفتهم
ولا يريدون به بديلا .

هل في الامكان ان نفهم سر هذا الصنيع الذي
نراه يتكرر بين يوم وآخر ؟ فما معنى هذا التثبيت
وهذا التعلق . ومثل الخليفة كما نعرف له مرتب
معلوم وجزء معروف يحصل عليهما ابنا كان
وحيدا وجد . وسواء كانت ارض مركزية ترابا او
مسكا او كافورا !

الحق بقول يا اخي . ان هاتيك المحاولات
والممانعات لما يحيط بمركز المحاول والممانع بجانب
وافر من الرب والظنون . ولو ان بعض الظن اثم
واسم الله العظيم ! (ابله)

في اسبوع

زار في الاسبوع الماضي صاحب هذه الجريدة
مدينةتي سوسة وصفافس وحضر حفلتيهما اللتين اقامهما
الاحرار المستعربون اشكرى الهجرة على صاحبهما
صلاة الله وسلامه . ثم انتقل الى عمل الهامة حيث
زار اصدقاءه وخلائه ببلد (سيدي بوزيد) ابن
قبول من احاررة وفضلائه بمثل ما قبول به من
فضواء الدليم ومحبيه بسوسة وصفافس من عظيم
الحفاوة ووافر الاحرام . هذا ولم ندع تلك الفرصة
تسر دون ان نقف على ضويع قيميد العلم والوطنية
صديقتنا المذم الشيخ راجح ابراهيم باكودة وان نلح
القائفة لروح الطاهرة . كما لم نر بدا من زيارة بلد
مسكان احبابا لدعوة احرارها الفضلاء . فالى كاذة
اولئك الاخوان وافر الشكر والثناء على جميل انطوائهم
فحو اندمهم وافر اكرامهم الذي لا ينسى .

اشتمل على مقدمة في فوائد بعض العلوم التي لها
مساس بموضوع الكتاب كالجغرافيا والتاريخ ثم
المقصد وبه (١٧١٩) ترجمة من فقهاء المذهب المالكي.
وترجم في النهاية لحسة من شيوخه الاحناف بجوامع
الزيتونة وانتهى المقصد في الصفحة (٤٤٠) من هذا
الجزء واتم الباقى منه بالكلام على كليات العلوم
الدينية كالازهر والقرويين . ثم ترجم المؤلف لنفسه
وقال انه فعل ذلك من باب التحدث بالنعمة ونحن
نرى في ذلك فضلا اخر : فخر التراجم ما يمكنه
الكاتب عن نفسه حتى لا يترك النقاد في عناه التدهيص
للدلائل على ناحية من نواحي شخصيته . فاذا قال ثما
ناقد ان الشيخ مخلوف له عقيدة في الدرر او ش
او المجازيب فلا نكذب به لان الشيخ اثبت ذلك عن
نفسه بقوله : (ومن عادت برحمته علينا الشيخ الصالح
المجذوب المشهور ابراهيم الهبردي) الخ . والجزء الثاني
وقد سماه (التتمة) صفحته (٢٣١) لحص فيه
فتوحات الحفاه الراشدين وتكلم على امر افريقية
وسلاطينها طبقة طبقة الى عام (١٢٥٢) واتى على
ما قيل في طاعة الملوك وجغرافية البلاد التونسية وختم
التتمة بالكلام على فضيلة بلد المنستير وبما ورد عليه
من التقارب . هذه صورة بجملة لموضوع الكتاب .
اما اسلوبه فقد كاد الكتاب ان لا يكون الا مجموعة
قوامها المنقول . فلا تظهر منه على كبر حجمه بشرات
عقلية او براعة فنية لغير المشاهير من علماء السلف
والمعاصرين ومع ذلك فهو كتاب جليل النفع لاعتماد
صاحبه على امهات الكتب في النقل . ومما هو جدير
بالملاحظة ان المؤلف كاد ان لا يترجم لغره من ليس
له وظائف علمي او اداري من معاصره ففي بلاد
الجزيرة علماء اجلاء كالرحوم الشيخ محمد بن ابراهيم
لم نر له ترجمة في الكتاب وادناه في البريد والساحل
وسواها كثيرون والكمال لله وحده . (ب)

جريدة المنار

دخلت هذه الرصيفة الصادرة عن (اللاذقية) في
سنتها الثالثة وهي من المصنف الادبية الانتقادية
التي بروق تحريرها وتبديك موادها انزيرة .
فالندم يدعو انا باطراد التقدم وسعة الانتشار .

اخيار هامة

وطنية ١٠٠

لقد تجلت وطنية المتوظفين الفرنسيين وحرصهم
على مصلحة امتهم وبلادهم في ما اخذوا بهسون به
من وجوب مقاطعة البضائع الفرنسية للاحتجاج على
طرح (اربعة صوريدي) من مرتباتهم ١٠٠

ضيفنا

قدم الى الحاضرة بعض المراسين للتفتيش على
ذوات من حرفاتهم المفسلين وهم لا يزالون قائلين
بمهمة الطواف باحثين عن ذكر بكل نشاط .

اسداء شكر

تشكر ادارة النهضة جميع من تفضلوا بقراءة
بضعة نسخ من جريدتها في بحر الاسبوع المنصرم
سواء الذين اشتروها او الذين استعاروها من
اصحابها وتسال الله ان ياخذ بيدهم متى كتبهم
الحظ وتكررت لهم الالام .

زكاة المال

توفق احد الاغنياء الى اخراج نصيب الزكاة من
ماله الوافر فسلم ذلك لزوجته التي هبت تسوا الى
(البازار الجديد) واقتتد بالمبلغ كية من الاحذية
والطورات والله لا يضيع اجر المحسن .

شجرة النور الزكية

كتاب في طبقات المالكية تكرم على ادارة هذه الجريدة
بنسخة منه مؤلفه الفقيه الاديب الشيخ محمد بن محمد
مخلوف قاضي بلد المنستير . والكتاب في جزئين
كبيرين الحجم صفحتاهما (٧٩٥) طبعه المؤلف
ببصر على ورق صقيل . وطبع الكتاب في غير تونس
فيه تعريض ومس بكرامة المطابع التونسية التي لا
نشك بانها ما خلقت هنا الا لتعمل لحياتها من ابناء
البلاد نقول ذلك ولا نعتقد ان مصر لا تشاطرنا هذا
الراي ولو من ناحية الادبية . ورغم جمال الطبع
فيداول الخط والصواب طويلا الذيل جدا بها من
الكلمات المصححة ما لا يقل عن خمسمائة وخميس
كلمة .

اما الكتاب فالجزء الاول به (٥٦٤) صفحة



(من افصح الذنوب تحسين العيوب)

(من) حرف جر وردت في قول سي ولهم
يخاطب الانسة جوليا صفحة ٤٣ رواية صلاح الدين
اذن ودعيني قبل ان تنفرسا
فليس لنا من بعد ذا اليوم ملقى
فانت على ما قبل لي قد تخطبت

براسك افكاركن بات احبها

وصرت كجمع صار بالرف مبهدا

وسموة بعد الرفت جمعا مشاققا
(اقبج) مجرور وبلوح لنا ان اقبج دور هو ما
يقوم به رجل في بلاد مساكين من الاضرار بالمدرسة
القراءة والتعرض لحرمانها من بعض مدخلاتها .
وسياتيك الحديث عن موضوع القضية التي وقف
بسيبها هذا الرجل عن مباشرة خطئه .

(الذنوب) مضاف الى اقبج . وكل ذي حرفه
يكون قد اذنب اذا غش حريقه او تعدد الاغرابه .
قالحمي مثلا . يعني مثلا . اذا تهدد لمنوبه باجراءات
لم يباشرها (ودق القليسات) فهو قد ارتكب ذنبا
بصنيعه وبالاخص اذا قطع منوبه مسافة شاسعة وجاءه
من (زغان) مثلا .

(تحسين) خبر يدل على ان احرار مدينة
صفاقس قد حسنوا نادرهم الجليل واوصدوا باباه في وجوه
لا نزال نجهل حجرة الخجل ولو ان اصحابها لا
يجهلون طرق المشاغبات الاثيمة . وانت اذا ملت
احدهم بقول لك بحق - شرفي - لم افعل شيئا مما
يقال عني .

(العيوب) مضاف اليه . وتقول للفني المرسر
عيب عليك اذا انت لم تعط لجنة الاغاثية نصيبا .
فيقول لك ان رواية الليلة في السنا بدعة فهل لك
ان تحضرها معي (وهو كلام مقابل بعضو) والله
اعلم . (٢٦٨)

عددنا المتنازل

بين ايدي الرصفاء

القديم - اصدرت رصيفتنا جريدة التديم
التونسية الزاهرة كعادتها في كل سنة عددا متنازلا جمع
بين الادب العالي والوطنية الصحيحة والمبدأ القومي
القويم . والتديم من الصحف الكبيرة بروحها
ولا بدع فان لها من قلم منشئها الاستاذ حسين الجزيري
ما يجعلها في مقدمة الصحف الراقية . فنهئتها ونمئنا
لها اطراد التقدم والتجراح . (مجلة العرائس)

لغز العدد

اي اسم خماسي من اسماء المذكور (٢٢١)
منه اسم ايضا وكان يسمى به رجل عظيم جدا في
التاريخ الاسلامي . و (٥١٢) اسم احد مشاهير العرب
و (٥٤) احدى التواريخ - في فن النحو - و (٥٤٢٣)
اسم لنوع من الفواكه . و (٢٤١) ظرف زمني .
و (٢٤٥) قوة خفية . و (٢٢٥) حيوان مفترس
و (١) فعل امر - وجوائز الاول كتاب
(اعترافات تولستوي وفلسفته) ولثاني (دروس
انثائية ومنتخبات ادبية) والثالث كتاب (سلم
القراءة) وكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرفية
مفيدة - يرفق الحل بتامر ذي ٥٠ صائما ويوجه
ب عنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

اهلا وسهلا

حل بالعاصمة كل من القاضين القيوريين
السيد بن الخناوي الصديق والنوري بن محمد النوري
من احرار مدينة توزر العاملين المخلصين فاهلا وسهلا

نقابة كتبة الحمامة

واقننا من مكتب هذه النقابة بسطة ضافية
مضمنة شديد التذمر من المعاملة التي يعامل بها
فريق من كتبة الوكلاء في بلد الكفاف من طرف
مخدوميهم بناء على رسالة منهم الى النقابة بوضوح بها
حالتهم المادية الاسفة نظرا لتفاهة جراتهم بالرغم من
عملهم المتواصل . وتقول النقابة انها لا تبدي رأيا في
ذلك قبل البحث عن صحته . وهي على كل حال
لا تستغرب وقوعه فلديها ارشادات ثبتت وان حالة
بعض الكتبة بالحاضرة مماثلة لحالة اخوانهم بالافات.

مقتطفات

(من يد رجله لا يبد يده)

دخل ابراهيم باشا المصري ذات يوم الى
الجامع الاموي بدمشق في موكب من القواد والاعيان
فكان الناس في الطريق يقفون له اجلالا واعتبارا .
الا ان شيئا هنالك كان جالسا عند باب الجامع ومادا
رجليه ظل عند مروره جالسا في مكانه كان ليس
امامه احد - فساء ذلك ابراهيم باشا ولكنه كظم
غيطه وانتظر الى ان عاد الى ديوانه . فارسل اذ ذاك
صحبة البعض من ضباطه بادرة من المال الى ذلك
الشيخ . ولكن هذا ما كاد يرى الذهب حتى نظر
الى الرسول نظرة قاسية وقال له : : عد بنا اتيت الى
مولاي يا هذا وقل له : ان من يد رجله
لا يبد يده...! (مجلة العرائس)

(ايها غريب ؟)

لقد وضعت حجارة يقنّبها احد القرويين
انانا غريبا لا يكاد يقرب منه احد وبشبه حتى
يتكبر جسمه الحال . جسد الاثان - ويخرج من
شجرة شرر وهاج ولم يزل هذا (الحمار الكهربي)
حيا ... انه يحس ويشعر فيستكبر وهذا موضع
الفرابة منه . ولكن هناك من تنزق جلودهم الخوازيق
ولا يحسون ... وهم يدعون الجاسوس الى منصة
التفريق بين ذوى الشعور وعدمه ... انقلب الجسم
البشري فاقد الشعور باغرب من جسم اثنان يشعر من
اللس . وان ابقت الطبيعة على حياة الانسان
العجيب . فقد ابقت الصفاقة على الانسان العجيب
ولم ينتحر وكلاهما حي . والفرابة فيهما بالاحساس
تقط ...! (جريدة المنار)

في

سوق الصوف رقم ٨ تجدد المعرض الوطني
المختص بعرض البضائع التونسية من اقمشة مختلفة
وانط واحذية وشواشي وعطورات وصوابين . فزرة
واثن من منبرجات وطلك

لكل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى.

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحفارين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي المريض على معاملة ابن وطنه -
ان يتناول ادوية من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال.
اسعارها وحسن معاملتها .

اقتنوا دائما

برفير

سوق البعث لا غيبه عدد ٥٢

بنونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام
النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لرائيه .
واجور الاغتسال كالعتاد .
كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات .
الاصيلة اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجهين .
عدد ١٢ وينهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها
من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها
واتفرش المنقعة الصنع فيقصد محل السيد محمد
الجزيري بنهج المرد عدد ٤٧ بنونس
مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي نبع الديان عدد ٥ - تونس .